

بحار الأنوار

[382] بغير حلها فانه ليس شئ أدعى لنقمة ولا أعظم لتبعة ولا أخرى بزوال نعمة وانقطاع مدة من سفك الدماء بغير حقها ، وإِ سبحانه مبتدئ بالحكم بين العباد فيما تسافكوا من الدماء يوم القيامة فلا تقوين سلطانك بسفك دم حرام ، فان ذلك مما يضعفه ويوهنه بل يزيله وينقله ، ولا عذر لك عند اِ ولا عندي في قتل العمد لان فيه قود البدن ، وإن ابتليت بخطاء وأفرط عليك سوطك أو يدك بعقوبة فان في الوكرة فما فوقها مقتلها ، فلا تطمح بك نخوة سلطانك عن أن تؤدي إلى أولياء المقتول حقهم (1) . 68 - مجالس الشيخ: عن الحسن بن إسماعيل ، عن أحمد بن محمد ، عن صالح بن الحسين بن الحسين النوفلي ، عن أبيه ، عن أبي الهيثم النهدي ، عن أحمد ابن عبد الرحمن بن عبد ربه ، عن إسماعيل بن عبد الخالق قال: كنت عند أبي عبد اِ عليه السلام فجرى ذكر صوم شعبان فقال أبو عبد اِ عليه السلام: إن فضل صوم شعبان كذا وكذا حتى أن الرجل ليرتكب الدم الحرام فيغفر له (2) . 69 - ضه: قال النبي صلى اِ عليه وآله: لزوال الدنيا أيسر على اِ من قتل المؤمن (3) . 70 - وقال صلى اِ عليه وآله: لو أن أهل السماوات السبع وأهل الارضين السبع اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم اِ جميعا في النار (4) . 71 - وقال صلى اِ عليه وآله: أول ما يقضى يوم القيامة الدماء (5) . 72 - وقال الصادق عليه السلام أوحى اِ عزوجل إلى موسى بن عمران: يا موسى قل للملأمن بني إسرائيل إياكم وقتل النفس الحرام بغير حق ، فمن قتل منكم نفسا في الدنيا قتله اِ في النار مائة قتلة صاحبه (6) . (1) نهج البلاغة ج 3 ص 119 . (2) أمالى الطوسي . (3 - 5) روضة الواعظين ص 461 طبع النجف . (6) روضة الواعظين ص 462 .